

نفحة مصدور 3 | مدرسة الحياة 1341هـ | الشيخ الحويني

أبو إسحاق الحويني

ان الحمد لله تعالى نحمدك ونستعين به ونستغفره وننعواز بالله تعالى من شرور انفسنا وسبئات اعمالنا من يهد الله تعالى فلا مضل له.
ومن يضل فلا هادي له. واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له - 00:00:00

واشهد ان محمدا عبد رسوله. اما بعد فان اصدق الحديث كتاب الله تعالى واحسن الهدى هدي محمد صلى الله عليه وسلم.
وشر الامور محدثاتها. وكل محدثة بدعة وكل بدعة ضلاله وكل ضلاله في النار. اللهم صلي على محمد وعلى آل محمد كما صليت على
- 00:00:26

ابراهيم وعلى آل ابراهيم في العالمين انك حميد مجید. وبارك على محمد وعلى آل محمد. كما باركت على يا ابراهيم وعلى آل
ابراهيم في العالمين انك حميد مجید. فهذا هو الدرس الثالث - 00:00:56
من دروس مدرسة الحياة. وآنا نشرح فيه خاطرة من كتاب ابن الجوزي رحمه الله تعالى صيد والتي عنونتها بعنوان واليوم الاثنين
الموافق السادس من شهر رمضان سنة الف واربعمائة وواحد وثلاثين من هجرة خير من وطئ الحصى نبينا محمد - 00:01:16
صلى الله عليه وسلم والذي يوافق يوم السادس عشر من شهر اغسطس سنة الفين وعشرين. قال ابن الجوزي رحمه الله قلت يوما في
مجلسي لو ان الجبال حملت ما حملت لعجز لعجزت - 00:01:46

فلما عدت الى منزلي قالت لي النفس كيف قلت هذا؟ وربما اوهم الناس ان بك بلاء وانت في كعافية في نفسك واهلك. وهل الذي
حملت الا التكليف الذي يحمله الخلق كلهم؟ فما - 00:02:06

توجه هذه الشكوى فاجدتها اني لما عجزت عما حملت قلت هذه الكلمة لا على سبيل الشكر ولكن للاسترواح. وقد قال كثير من
الصحابة والتابعين قبلي ليتنا لم نخلق وما ذاك الا لاثقال - 00:02:26
ان عجزوا عنها. ثم من ظن ان التكاليف سهلة فما عرفها. اترى يظن الطنان ان التكاليف غسل الاعضاء بrotein من الماء او الوقوف في
محراب لاداء ركعتين. هيئات. هذا اسهل التكاليف. وان التكليف هو الذي عجزت عنه الجبال ومن جملته اني اذا رأيت القدر يجري بما
لا يفهمه العقل - 00:02:46

الزمت العقل الاذعان للمقدر. فكان من اصعب التكليف. وخصوصا فيما لا يعلم العقل معناه كايلام الاطفال وذبح الحيوان مع الاعتقاد
بان المقدر لذلك والامر به ارحم الراحمين. فكان بين التكليف البدني وتكليف العقل. ولو شرحت هذا لطال غير اني اعتذر عما قلت
فاقول عن نفسي وما يلزمني - 00:03:16

حال غيري اني رجل حبب الي العلم من من زمن الطفولة فنشغلت به. ثم لم يحبب الي فنا واحد منه بل فنونه كلها. ثم لا تقصر
همتي في فن على بعضه بل اروم استقصاءه والزمان لا يسع - 00:03:46

والشوق يقوى والعجز يظهر فيبقى وقوف بعض المطلوبات حسرات آآستتحثت اليوم ان شاء الله عن اصل عذاب صاحب الهمة
ونضرب المثل بالمؤلف. هو بابن الجوزي رحمه الله تعالى. فقد ذكرت لكم - 00:04:06

ان امه ماتت ان اباها مات وهو صغير. كان ابن ثلاث سنين ولن تهتم الام به. فربته عمتها. ثم آآارسلته الى ابن ناصر وهو شيخه في
الحديث. وبه برع. وآآا بدأ يتدخل - 00:04:36

في طلب العلم وكان عنده اغلب صفات طالب العلم الجيد. وهي الصفات الستة التي يعني ذكرتها مرارا واعيد الكلام عنها اختصارا.
لان ابن الجوزي يمثل هذه الصفات الستة قال القائل ها اخي وانا اروح بقى - 00:05:06

طبعا انتم عارفين اللي هقوله بيقى خلاص. هم، اخي لن تناول العلم الا بستة. لأن انا من ساعة ما جيت في التراویح هنا وكل ما اجي خارج المسجد لابد ان اسأل هذا السؤال. من الاخوة الغرباء الذين يأتون من اماكن بعيدة في رمضان. ولم يعرفوا - 00:05:36
كيف يطلبون العلم؟ فالسؤال الدائم كيف نطلب العلم وما هو السبيل؟ وما هو اقصر طريق؟ الكلام الایه؟ المعناد يعني. فلعلهم يستفیدون من هذا الكلام ونحن نطبق هذه الابيات على ابن الجوزي يعني. يقول القائل اخي لن تناول العلم الا بستة - 00:05:56
سامبيك عن تفصيلها ببيان. ذكاء وحرص وافتقار وغربة وتلقين استاذ وطول زمان. بيقى انا عندي ستة من الصفات من اراد ان يصل الى قبة العلم تتدرج في مدارجه ويترقب في مسالكه فعليه ان يكون متصفا بهذه الستة. اول شيء - 00:06:16
زكاء والعلم لا يسلس قياده لغبي. ليه لانه اذا لم يكن ذكيا لا يستطيع ان يعرف ماذا يطلب. ما في واحد بيقول لابوه مرة انا نفسي ابقى هايف. قال له تعال في الهايفه واتصدر. ها؟ بس يعني حاجة بسيطة يعني. فالنهارده ده رجل - 00:06:46
لا يدرى ماذا يريد. فحول قلة واغلب طلبة العلم كده. يجيب كتاب يفتح كتاب الفتاوي ابن تاني يقرأ مكونتين زهر. قام قافله وحاطه. هات فتح الباب. يقرأ حديث ويقفه ويحط الكتاب. هات لي مدارك السالكين. وورقتين واقفلوا - 00:07:16
وعلى كده طول الليل يعني قاعد على المكتب بقى له دلوقتي عشر ساعات. طيب انا عايز افهم بعد العشر ساعات دول حصل ايه؟ هل ممكن يفیدوني في موضوع؟ ابدا فالملل الدائم الذي يصيب طالب العلم سببه غباءه في الطلب. بيقى انا الاول - 00:07:36
اول ما اعرف يميني من شمالي اعرف ماذا اريد. النفس بتتنفتح لعلم دون علم انا نفسني مسلا ابقى محدد. انا هتكلم عن نفسي. نفسي ابقى محدد. كتب الشيخ الالباني ضرب - 00:07:59

في دماغي ابقى محادث عجبني الحديث. ابتدت اشتغل في الحديث ما ليش غيره. لا رايح لفقه ولا رايح لاصول ولا الكلام ده
خالص. ايه اللي خلاه من اجل وصول الفقه انتم الجماهير يعني تبعت اول درس مرة في مسجد العتبة اللي كان زمان قبل ما يتهد - 00:08:19

الجمعية الشرعية اللي كان في ميدان فاتكلمت الكلام عجب الناس. وكنت ساعتها باممخنخ. يعني ايه مش قاري بس بعرف اعرض معلومة كوييس حتى انا لا انسى اطلاقا اني في مرة اول تقريبا درس شرحته في مسجد العتبة ده حديث الایه - 00:08:39
الابرص والاقرع والاعمى. فجيت على هو بيقول له ايه؟ اي المال تحب؟ قال له الابل. فاعطاه ناقة عشراء فانا بقى بالمخمخة بتاعتي بافسر بقى يعني قلت في بطئها عشر من الجمال. فواحد بعد ما خلصنا الدرس قال لي يا مولانا ده ده الارنب ما بيعملهاش - 00:08:59

ماشي ها عشر عشر جمال في بطن آآنقة؟ لأ. لكنها بتلد كل عشرة اشهر. ها؟ فبقيت اعشار واذا العشار عطلت وقال لي الكلام ده وانا ايه ما قريتش اهو الحديث كده وعمال اتكلم وخلاص والناس كلهم اللي جاي يشتكي - 00:09:22

في حاجة من العتبة يعني ناسي عابر سبيل يعني. فابتديت اقرا ولقيت مش هقدر افهم وعمال اقرا مسلا فتح الباري الباقي عمال تعرض لقاعدة اصولية طب ما اناش فاهمها والمسألة مبنية عليها قلت ازاكر اصول فطر. قلت احضر درس عشان اقدر اقول للناس هخطب جمعة تلاقوه هطلع اقول لهم ايه يعني - 00:09:42

قالوا نوعين ثقة وقالوا النسائي متروك وقال احمد بن حنبل له مناكير. ما هو ده مش البضاعة التي يحتاجها الناس. فوجدت ان علم الحديث ده للمكتبة. لما اكون قاعد لوحدي كده بالف كتب بحق مخطوطه بتاع لكن الناس يحتاجون الى ايه؟ الى شيء اخر. بدأت - 00:10:02

للناس ده كانت من البداية. بدأت اتعلم اخاطب الناس باي لغة. وماذا اقول لهم؟ وكيف ابتكر في آآ طريقي في الاداء والكلام ده؟
ومشيت تدرج تدرج وقف جربينا في الناس في الضلعة. بقى اروح الارياف تخطب خطبة لا حد عارفك ولا حد بتاع لخبط الدنيا ولا
يهمك. تمام؟ لحد - 00:10:22

سجل ولا حد بيقول لك اسمع الشريط شف انت غلطت فين ولا بتاع فجربينا في الناس. وقلنا كل حاجة وخدنا الجرأة في الارياف
بعيد خالص في بطن الوادي. وبعدين لما - 00:10:44

على السطح بقينا ايه يعني الدنيا ماشية الى حد ما يعني. لكن بقيت فكرة الحديث عندي.انا حاطتها نقطة قدامى وعايز اوصل وانا لا ازعم حتى الان انني وصلت ولا ارضيت ما في نفسي من الطموح الاول. ليه شغلت باشياء كثيرة؟ ايه الدعوة لدعوة - 00:10:54 العوام الصلح بين الناس وتغريب الكربارات ومش عارف ايه والكلام ده والزيارات. المسألة فرطت يعني. لكن ما زال هذا الهدف حتى الان. نفسي ابقي محدث. واصل الى درجة معينة من العلم وافك طلاسم هذا العلم وما لا ازعم انني وصلت حتى الان. فانا -

00:11:14

عايز اقول انت دلوقتي خلاص اخترت علم الحديث. ننظر الى مواهبك الاخرى. انا تلامذتي نفسى افييهم يعني اعملهم اجي اشوف ده مواهبه ايه. ممكن يصلح ان يكون واعظا بس ما ينفعش مفتى. خلاص امشي في - 00:11:34

سكة الوعظ ونملاوا هذه الموهبة. كده هيبيقى منتج. اخوه وزميله ده ما لوش لسان يطلع يخطب جماعة حينيم الجماهير وهيقول توبه زي ما صلينا وراه تانى. بس بيقى كويس. دماغه موزونة. بيقى ازقه في ايه - 00:11:54

ازق في هذا السبيل الثاني مشتغل بالحديث لا يحسن ولا كذا ولا كده خلاص ازقه في الحديث. ها؟ يعني يعرف كل شيء عن شيء وانا اه لاحزت دى في الجماعة الالمان. في الدنيا يعني. في فيما يتعلق بالدنيا. ازا - 00:12:14

برة تخصصه تلاقىه بصمجي. تحطه في تخصصه يقول لك كل حاجة تتعلق به متفوقين ليه ؟ ازا دخل في صناعة بيوصل للسماء. انما هو مش شعب مش مثقف يعني. عملوا آآ - 00:12:34

امتحان للشباب الجماعة اللي هم ادباء وقال لك الشعب ده ما بيقراش. الشعب ده متبرمجد على الشغل مكن. عايزين بيقى مثقفين يعرفوا مسلا الادب ومش عارف ايه والكلام ده. فقال لك ايه نطلع نعمل جولة مع الشباب. فقال له - 00:12:54

ده مين؟ واحد قال له رئيس امريكا. والثانى قال له ده كان في غرب اوروبا والتالت قال له مش عارفين. حضور بتشرف ده اللي حل الاتحاد السوفيتى هو اللي فكروا واحد بالك ازاي؟ وطبعا لصالح امريكا لأن الاتحاد السوفيتى كان وزن الكفة. ها؟ انت عارفين ليبيا؟ مشكلة لوكربي. الطيارة - 00:13:14

اللي وقعت دي وبتاع والكلام ده. دي من سنة تمانية وثمانين. ما حسبوش ليبيا عليها الا اما الاتحاد السوفيتى وليبيا لقت نفسها ضهرها للبحر كانت راك نظارة على اتحاد السويد امريكا تقول بنت الاتحاد السوفيتى يقول ها فهو فين قبل بعض والمسألة مسألة توازنات اول ما وقع - 00:13:34

الحاج بيتي قام الايه؟ امريكا قالت لها بقى الطيارة اللي انت وقعتيها بقى عايزين بقى ايه نحقق في الموضوع. ولقي نفسه عريان مش واقف مش لاقى حاجة في ايده ودفع عشرة مليون دولار لكل راس. خلاص؟ فهو ده اللي حل الاتحاد السوفيتى وفككه وبازت الدنيا يعني - 00:13:54

مش عارفين يطلع ايه. طب مين بقى مستشار المانيا الغربية مش عارف اللي كان قبل قبل اللي فات. ولا حد عنده مسلا فكرة عن حاجة. ودى المفروض راجل سياسة الدنيا كلها عارفاه. زي ما يكون رئيس دولة رئيس وزارة تبص تلاقي اهل البلد عارفين مين رئيس الدولة ومجلس الوزراء. فبدأوا يصرخوا وينادوا الشعب مش مسقف - 00:14:14

الشباب ما بيقراش. الشباب مش عارف حاجة. ليه هم عندهم كده؟ يعرف كل شيء عن شيء. فبيبقى متفوق فيه احنا عايزين نعمل القصة دي مسلا شبيه بها فيما يتعلق بالعلوم الشرعية. ما تباقاش عارف شيء عن كل شيء. لا انا مش عايز - 00:14:34

عايز تخصص بيقى المفترض طالب العلم في الاول يشوف ما هي مواهبه وماذا يريد؟ بيعمل الاول ارضية في كل العلوم الشرعية لازم الاول. وبعددين يقول انا عايز اتخصص في العلم الفلاني ويوجه نظره اليه ويبتدي ينطلق. بيقى اول شيء لابد ان نتسنم به -

00:14:54

طالب العلم ان يكون ذكيا يعرف ماذا يريد. ذكاء وحرص. الحرص ده اللي هو الحفاظ على الوقت وابن الجوزي كان كذلك وله خاطرة في صيد الخاطر تتعلق بالحفظ على الوقت. واخر - 00:15:14

الخصلة دي من شيخه ابن عقيل. ابن عقيل الحنفى يقول انه لا يحل لي ان اضيع ساعة من عمري حتى اذا كل لسانى عن مناظرة

وبصري عن مطالعة استطرحت. يمدد على السرير يعني. فاعمل فكري - 00:15:36

استراحتي فلا اقوم الا وقد خطر لي ما اسطره. يعني حتى وهو نايم مشغل دماغه اول ما يقوم الاستراحة دي ومامسك القلم وراه
ويقعد ايه يكتب افكار. ليه؟ العلم شغل حياته كلها - 00:15:56

يقول وانني لاختار دق الكعب وتحسيه بالماء على الخبز لاجل ما بينهما من التفاوت في المضغ. يعني بدل ما يقعد يشتهرها ويقعد
بقى ايه كان الضبتين شغالين كده على طول على طول. طب دي هتاخد مني قد ايه؟ تاخد مني ربع ساعة. لا انا ادق الكعب -

00:16:18

واخلية زي الدقيق واسفه بالهامية. ليه؟ لأن انا بهذه الطريقة هوفر عشر دقائق. عشر دقائق مع عشرة مع عشرة تفرق معه
ثلاث اربع ساعات في اليوم تمام؟ فالحفاز على الوقت. واحد بيقول لعبدالله بن مبارك حدثني قال امسك الشمس. مش فضيلة -

00:16:39

وكانوا حريصين حتى من الغرائب ان احمد بن حنبل كان آمرأة من المرات يجري والطلبة يجرؤون خلفه عايزين يحصلوك تمام؟
فواحد بيقول له يعني هتفضل لحد امتى تجري؟ قال الى ان اموت. ليه رايح عمال يحصل؟ هو عايزين يحصلوه ويأخذوا منه علمه -

00:17:01

وهو مش عايز بينطلق الاعمش برضو في مسألة الحفاظ على الدقيقة والحفظ على الوقت وعدم تضييع اي شيء في المجلس اي
شيء يعني لو لو حدث الاعمش وواحد كح يسيب المجلس. ليه؟ حتى لا يضيع شيء اطلاقا. حتى مرة واحد آغريب مش واحد باله
من طريقة الاعمش - 00:17:22

فجاء قال له يا ابا محمد حديث كذا وكذا ما اسناده؟ قام واحد حلقه كده ولازقه في الحيطه وقال له هذا اسناد. خلاص الالباني رحمة
الله عليه حكى يعني آن في شاب جزائري اتصل به وبعدين ما كانش متوقع ابدا الشيخ يرد عليه فلما - 00:17:53
الشيخ قال له نعم اتبرجل. نسي كل حاجة. السؤال اللي عايز ينساه. فقد عايزنا وآآ شيخنا وآآ جزا الله خيرا وآآ قال له ادخل في الموضوع
ما اعرفش ادخل في موضوع اتخض فالشيخ قام حاطط الايه؟ السمعة. فبنقول له يعني ايه الانا اللي مش فاضي كل واحد يبلغ ريقه
وكل واحد - 00:18:13

شفايفه انا مش فاضي. لو كل واحد يعني اتصل به وضيع لي دقائقين ولا ثلاثة ولا الكلام ده. خلاص يبقى عمرى راح. وانت لما تشوف
بقي مصنفات الشيخ ناصر وتشوف الدروس العلمية بتاعتته وتشوف الجلسات اليومية بتاعتته والكلام ده. ده حاجة مدهشة جدا. وانت
عارفين قصة - 00:18:35

الورقة الضائعة قرا عشر تلاف مجلد مخطوط في المكتبة الظاهرية عشان يطلع ورقة واقعة من مخطوط. مسلا وكان يقف على السلم
بالخمس سنت ساعات يطلع على سلم المكتبي للمكتبة الظاهرية عالية زي المسجد كده. اخر رف فوق وافق على السلم. بالخمس سنت
وكل واحد - 00:18:55

تسعة يكتب وينقل ما فيش حريصين على الوقت عشان كده بقى حاجة صار ااما زمانا محمد ابن سلام الشيخ البخاري محمد ابن
سلام وفيه من يقول محمد ابن سلام. هم ابن ناصر الدين الدمشقي له جزء - 00:19:15

اسمه رفع المنام عن تسمية شيخ البخاري محمد ابن سلام. ها؟ يعني له محمد بن سلام يبقى ماشي لا يلام على ذلك. وبيكتب الدرهم
كان يجيب مسلا دستتين اقلام فهو بيكتب ورا الشيخ انكسر سن الالم. فقال قلم بدرهم - 00:19:33

عليك عشرين قلم. ما هو كل الجماعة اللي ما بيشتروش ببيعوا الاقلام بتاعتتهم. هو عايز قلمه بدرهم بس عشان ايه؟ ما ينقطعش الا
الاملاء بتاع الشيخ يعني. فطالب العلم لابد ان يكون حريضا على وقته. لا يخالط الا من يعني - 00:20:03

يستثير ذاكرته. ودي اللي العلماء كانوا بيعملوها. علي بن مدين احمد بن حنبل ابو حاتم ابو حاتم الرازي. يحيى بن معين وعالم الراية
اخر رابع صلوا صلاة العشاء. ثم وقفوا امام المسجد يتناذرون الى ان اذن عنه المؤذن - 00:20:23

الفجر وهم واقفين قدام المسجد. يتناذرون ليه بيشوف ايه اللي عنده. نطرح مسألة علمية للبحث بدون ما ندخل في مشاكل داخلين

نخانق. انا الاصل ان لما اطرح مسألة اريد ان اعرف ما الذي عندك فيها. مش ان انا عايز اغلبك وابين لك ان انا مذاكر وانت ما بتفهمش. لا - 00:20:43

القضية ما كانتش كده. ابو حاتم الرازى مرة وهم قاعدين مع ابو زرعة وابن وارا والجامعة دول. قال لهم من اغرب علي حديثنا مالك فله كذا وكذا الحديث الغريب لمالك او لغيره يعني ان يكون حديثا ليس الا عند هذا الرواوى - 00:21:03

سواء كان ثقة او كان غير ثقة. يسمى حديثا غريبا. والغرابة ممكن تبقى غرابة نسبية. مش لازم تكون مطلقة يعني فيبيقول اجتهدوا في ان يغلبوا علي حديثا واحدا فما استطاعوا. وقال انما اردت - 00:21:26

انما قلت هذا بيتحداهم يعني. لاخذ ما عندهم يبقى هو استفاد حاجتين. الحاجة الاولى انه مذاكر كويسيس احاديث ما للك لدرجة ان ما فيش حد عارف يجيب له حديث غريب يعني. الحاجة الثانية - 00:21:46

ان هو كان ممكن يستفيد مما عنده. فيه ناس بقى الاذكى يزاكروا ولما يحب يتفسح يجي لك والكلام ده مشهور عند الطلبة في المدارس. الواد يبقى موس وشغال ليل نهار والكلام ده. ويروح لزميله المغفل. يقول له ايه ما تيجي نتفسح شوية - 00:22:00 وزميله لسة هيتدى مذاكرة يوم يطلع معى يتفسحه. الثاني مذاكر وده مش مذاكر. فيه ناس بيعملوا كده. لا ازعم طبعا انه يأتي اية عمدا يعني يقصد ان هو يعمل معه كده - 00:22:20

القصة دي لكن خلص مذاكرة وعايز يتفسح فيبيجي لك. ابن الجوزي غور في الخاطئة دي ايه ؟ بيقول آآ كلاما يعني معناه ان آآ في ناس كده يقول ابن جوزي طبعا كان مشهورا واما ما وانت عارف اصحاب الوجهات والكلام واصحاب الاموال عايزين برضو ايه وجاهة في الدين. لا سيمما - 00:22:33

لا اذا كان الدين هو الایه؟ هو الذي يعم البلاد. في اميرهم وفي خلافة وامير المؤمنين. وابن الجوزي اللي امير المؤمنين يصلی عنده وبتاع. فتلacciون الجماعة الاغبياء يحب بيقى له ايه ؟ يحب بيقى له علاقة بامثال هؤلاء. زي زمان مسلا او الزمان القريب لما كان الشيخ الشعراوى هو اللي بيطلع في - 00:22:53

التلفزيون وما كانش يطلع في التليفزيون الا واحد بقى له علاقة بالرئيس. ها مش دلوقتي هزلت حتى بدأ من هزالها كلها وحتى وكل مفلس انا بكرة اطلعكم لكم في التليفزيون. كلكم انا عارف انك مش هتقول حاجة بس هدي لك برنامج. ايه رأيك - 00:23:13 ما عادتش لها قيمة خالص. بيجيروا الناس من على المصاطب دلوقتي بطلعوه مباشر ليه عنده اربعة وعشرين ساعة هو يعني ممكن الاربعة وعشرين ساعة. طب اربعة وعشرين ساعة هو يملاها بمين - 00:23:33

بكسر وعوبل وثالث ما فيه خير ويطلع ده يطجن وده يطبش وده مش عارف يعمل ايه ويقول لك ورأيي وما رأييش وبتاع والكلام ده ما عادتش اللي كده لكن من زمان اللي يطلع في التليفزيون ده بيقى حاجة ايه حاجة فوق او اي يعني. فكان كل واحد حريص على انه يقول انا لي علاقة به ويروح المجلس اللي فيه وبتاع. حتى ان انا اذكر ان فيه - 00:23:44

آآ واحد يعني او واحدة كانت محتاجة انها تعمل مشروع. وكان الشيخ واسق فيها جدا. فقالت له انا عايزه عمل مشروع بحوالى ستة سبعة وما عنديش فلوس يعني. طب ما عندكيس فلوس او ما عندكش فلوس ؟ ما تعملش يا اخي. هو انت عايز تحلم والناس تدفع لك واحد يطلع شيك - 00:24:04

مثلا قال لا خلاص او قال له خلاص ايسين من الناس راجل او ست يعني. تعال لي في اليوم الفلاني في البلد الفلاني. وراح صاحبنا طبعا مين اللي حواليه من الشيخ؟ الجماعة قطط سمان جيوبهم مليانة والمحافز سخن كدهوت وبتاع دخل صاحبنا فقام قايل ايه كل واحد يطلع شيك - 00:24:24

شيك بنص مليون. ما فيش حد قادر يقول لأ. من عيني يا مولانا. حاضر يا مولانا اللالم يا واد ويعمل مش عارف كده ويطلع الشيكات طلع صاحب القصة دي مش عارف بتلاتة مليون ولا ايه طب هو الحداية بترمي كتاكيت ده يرضي يكتب شيك بنص مليون ليه؟ علشان في - 00:24:44

في وجاهة مع الشيخ والشيخ كان مشهور بقى زمان ومش عارف ايه والكلام ده. فممكน يتفلسف بقى بمعرفته بالشيء. يكون مع واحد

كده يقول له ايه؟ والله يا اخي مش - 00:25:04

غطسان بقى له كم يوم كده مش عارف اجي. مش عارف تجبيه. انتم تعرفوا؟ قال لي اعرفه. ده احنا كده اهو. ها؟ تحب آآ اجيبيه لك اية؟ يا مولانا فينك غطسان وبتاع غطسان اه ده انتم على كده علاقتكم بقى يعني بيرفكـت يعني حاجة جامدة قوي. يقوم يعمل - 00:25:15

الشغل هو هذا الرجل رجل الاعمال ده يعمل شغل بالسمعة ديت يعمل شغل مع فلان وفلان وفلان وكده بالسمعة دي. ففي ناس كثيرون بيبقوا عايزيـن وجهات فيقوم بروح لعالم دين مشهور او الكلام ده ويبيـقـي معه. بيصلـي اـهـوـ كـوـيـسـ 00:25:35
اسمـهـ كـدـهـ فـهـذـاـ الـلـيـ بـنـتـجـوزـهـ بـيـقـولـ بـقـىـ اـيـهـ؟ـ النـاسـ كـلـ وـاحـدـ يـجـيـ يـقـولـ لـكـ اـنـتـ وـاحـشـنـيـ وـاـنـاـ مـاـ بـسـخـرـشـ عـنـكـ وـبـتـجـيـ لـيـ فـيـ
المنـامـ وـمـشـ عـارـفـ اـيـهـ.ـ وـاـنـاـ لـاـ اـسـتـطـعـ 00:25:51

ان اتخلى عن الناس ولا انعم اعزل عنهم. ليه؟ لانه مجلس الوعظ بتاعه الجامع مليان. والناس بتجيـ لهـ فيـ مشـاكـلـهاـ والـكـلامـ دـهـ.
اعملـ اـيـهـ فـاءـتـ النـاسـ؟ـ لـوـ بـابـيـ لـكـرهـونـيـ 00:26:01

ولا راحت دعوتي ولو فتحـتـ الـبـابـ لـضـيـعـواـ وـقـتـيـ.ـ فـقـعـدـ يـفـكـرـ فـيـ المـنـزـومـةـ دـيـ يـعـدـلـهـ اـزـايـ؟ـ قـالـ بـسـ اـيـهـ فـاعـدـدـتـ لـلـقـائـهـمـ تـرـتـيـبـكـ لـقطـعـ
الـكـاغـدـ وـبـرـيـ الـاقـلامـ وـمـشـ عـارـفـ اـيـهـ هـاـ زـيـ ماـ اـنـتـ مـسـلـاـ تـكـوـنـ عـايـزـ تـغـيـرـ اـسـاسـ الشـقـةـ تـحـطـ 00:26:13

اوـضـهـ النـومـ تـخـلـيـهـ فـيـ الـاـوـضـهـ دـيـ وـتـدـوـبـ الصـالـوـنـ تـحـطـهـ هـنـاـ.ـ يـجـيـ لـكـ تـلـاثـةـ اـرـبـعـةـ ضـبـوـفـ يـلـاـ يـاـ جـمـاعـةـ عـايـزـينـ اـيـهـ؟ـ نـقـلـ العـفـشـ.ـ يـلـاـ
اـيـدـكـ هـاـتـ الدـوـلـاـبـ وـهـاـتـ السـرـيرـ وـاـعـمـلـ مـشـ عـارـفـ اـيـهـ وـالـكـلامـ دـهـ 00:26:33

فـابـنـ الجـوزـيـ استـخدـمـ نـفـسـ الخـطـةـ معـهـ.ـ اـوـلـ مـاـ وـاحـدـ يـجـيـ يـقـولـ لـهـ وـاحـشـنـيـ وـالـلـهـ يـقـولـ لـهـ اـنـتـ كـهـانـ وـاحـشـنـيـ.ـ هـاـتـ رـصـةـ الـكـتـبـ دـيـ
وـاـنـقـلـهـ اـهـوـ.ـ وـنـضـفـ لـيـ الـكـتـبـ اللـيـ عـلـىـ التـرـابـ دـيـ 00:26:43

وهـاـتـ لـيـ الـاـقـلامـ دـيـ وـاـبـرـيـهـاـ لـيـ.ـ وـهـاـتـ لـيـ الـوـرـقـ دـهـ وـقـصـهـ لـيـ كـدـهـ عـلـىـ بـعـضـهـ كـدـهـ لـيـهـ؟ـ قـالـ لـكـ لـاـنـ اـنـاـ لـازـمـ هـاـعـمـ كـدـهـ.ـ لـازـمـ اـنـاـ هـاـبـرـيـ
الـقـلـمـ اللـيـ باـكـتـبـ بـهـ وـلـازـمـ الـكـرـاسـةـ 00:26:53

الـلـيـ اـنـاـ جـاـيـهـ لـازـمـ اـقـصـهـ الـكـلامـ دـهـ فـبـيـشـغـلـ مـيـنـ؟ـ بـيـشـغـلـ النـاسـ وـاـسـنـاءـ بـقـىـ النـاسـ بـيـشـتـغـلـوـ اـهـوـ بـيـتـكـلمـ.ـ بـيـقـىـ مـنـهـ اـدـيـ الـمـهـمـةـ ماـ
ضـبـيـعـ وـقـتـهـ وـفـيـ نـفـسـ الـوـقـتـ اـيـهـ لـنـ يـنـعـزـلـ عـنـ النـاسـ.ـ مـاـ فـيـشـ حـدـ كـرـهـ وـلـاـ.ـ الـحـرـصـ عـلـىـ الـوـقـتـ دـيـ مـسـأـلـةـ مـهـمـةـ جـداـ.ـ انـ تـسـتـثـمـ
الـاـنـفـاسـ 00:27:03

ذـكـاءـ وـحـرـصـ وـافـتـقـارـ اـفـتـقـارـ مـشـ تـبـقـىـ فـقـيرـ.ـ لـأـ الـافـتـقـارـ هـنـاـ هـوـ التـواـضـعـ.ـ اـنـكـ لـابـدـ اـنـ تـكـوـنـ مـتـواـضـعـ لـيـهـ؟ـ لـاـنـ كـلـ مـاـ تـتـواـضـعـ كـلـ مـاـ
تـحـصـلـ عـلـمـ الـاـخـرـينـ.ـ وـالـاـرـضـ الـمـنـخـفـضـةـ هـيـ التـيـ تـسـتـوـعـبـ المـاءـ دـوـنـ الـاـرـضـ الـجـبـلـيـةـ 00:27:23

لـماـ المـطـرـ بـيـنـزـلـ بـيـسـتـقـرـ فـيـ ؟ـ فـيـ الـاـرـاضـيـ الـمـنـخـفـضـةـ.ـ كـذـكـ الـاـنـسـانـ كـلـاـ اـنـخـفـضـ وـتـوـاضـعـ حـصـلـ عـلـمـ الـاـخـرـينـ وـفـيـ هـذـاـ يـقـولـ سـفـيـانـ
الـثـوـرـيـ رـحـمـهـ اللـهـ لـاـ يـنـبـلـ الرـجـلـ الاـنـ يـكـتـبـ عـمـنـ فـوـقـهـ 00:27:43

وـعـمـنـ مـثـلـهـ وـعـمـنـ دـوـنـهـ.ـ بـيـقـىـ التـلـالـ طـبـقـاتـ اللـيـ فـوـقـ وـالـلـيـ زـيـهـ وـالـلـيـ تـحـتـهـ حـتـىـ اـنـ كـانـ اـهـ سـفـيـانـ الثـوـرـيـ اـنـتـمـ عـارـفـينـ منـ اـشـهـرـ
تـلـامـيـذـهـ وـاقـواـهـمـ وـاـتـبـتوـاـ فـيـهـ كـانـ يـحـيـيـ اـبـنـ سـيـدـ الـقـطـانـ 00:28:03

سـيدـ قـطـانـ دـهـ اـيـهـ كـانـ اـعـورـ.ـ يـعـنـيـ اـيـهـ؟ـ فـالـمـهـمـ سـفـيـانـ الثـوـرـيـ دـخـلـ فـيـ آآـ مـنـاظـرـةـ مـعـ وـاحـدـ الـاـخـرـ قـالـ لـيـ شـفـ اـنـاـ اـيـهـ؟ـ مـنـ يـرـضـيـكـ؟ـ
بـيـقـىـ حـاـكـمـ بـيـنـاـ؟ـ قـالـ لـهـ اـعـورـ 00:28:26

جـابـوـ الـلـوـاءـ يـحـيـيـ سـعـيدـ الـقـطـانـ.ـ فـجـاءـ فـقـضـيـ لـلـرـجـلـ عـلـىـ سـفـيـانـ فـقـالـ مـنـ يـطـيـقـ حـكـمـكـ يـاـ اـعـورـ؟ـ وـنـزـلـ عـلـىـ كـلـامـ يـحـيـيـ وـسـعـيدـ
قـطـانـ.ـ مـاـ كـانـشـ عـنـهـمـ ايـ غـضـابـهـ ايـ غـضـبـ يـعـنـيـ الـبـخـارـيـ روـعاـ مـحـمـدـ بـنـ عـبـدـالـرـحـيمـ صـاعـقةـ 00:28:45

وـدـهـ اـيـهـ يـعـتـبـرـ اـقـلـ مـنـ الـبـخـارـيـ.ـ فـيـ الـوـقـتـ يـمـكـنـ روـىـ عـنـ مـحـمـدـ بـنـ رـحـيمـ عـدـةـ اـحـادـيـثـ اـكـثـرـ مـاـ روـىـ عـنـ اـحـمـدـ بـنـ حـنـبـلـ الـبـخـارـيـ
روـىـ عـنـ اـحـمـدـ بـنـ حـنـبـلـ اـرـبـعـةـ اـحـادـيـثـ فـيـ صـحـيـحـ ماـ كـتـرـشـ خـالـصـ يـعـنـيـ وـكـذـلـكـ مـسـلـمـ.ـ بـرـضـهـ اـيـهـ 00:29:10

يـعـنـيـ روـىـ اـحـادـيـثـ قـلـيلـةـ لـاـحـمـدـ بـنـ حـنـبـلـ.ـ وـقـدـ يـرـوـيـ عـنـ مـنـ هـوـ اـيـهـ؟ـ مـثـلـهـ فـيـ السـنـ.ـ وـسـاعـاتـ يـرـوـيـ عـنـ مـنـ هـوـ دـوـنـهـ
حتـىـ اـنـ فـيـ مـوـضـعـ فـيـ التـارـيـخـ الـكـبـيرـ الـبـخـارـيـ قـالـ حـدـثـنـاـ اـحـمـدـ 00:29:30

قال حدثنا فلان وساق سندنا. الشيخ المعلم رحمة الله عليه قال ارجح ان احمد هذا هو النسائي اللواء احمد بن شعيب نسائي واستدل على هذا بقرينة معينة وقال ان النسائي يوم مات البخاري كان سنه اربعين سنة. فلما يكن صغيرا يعني - 00:29:50 وان ده المناسب ان يروي عن حتى النسائي لما يقول حدثنا ابو داود هل هو ابو داود الحرناني ولا السجستانى الصحيح انه الحرامي. لكن الذهبى ذهب في السير الا انه مش بعيد ان يكون ابي داود سيسطاني. طب ما هو النسائي وابو داود طبعا - 00:30:10 وان كان ابو داود اكبر من النسائي وادرك بعض الشيوخ من لم يدركوا النسائي ولم يرووا عنهم الا بواسطة. تمام فيبقى لما اروي عن تلميذه او اخذ العلم بعض العلم عن تلميذه لا يضرني هذا. لأن تلميذه عنده من العلم ما لم احصل - 00:30:30 يبقى انا لما تواضع وانخفضت اخذت علم الاخرين الى علمي. ادي معنى الافتقار مش الافتقار ان الفقر يعني. انما الافتقار اللي هو هضم انه التواضع يعني وغربة للرحلة لابد ان تترك بلدك وان ترحل الى الافق. لكن العلماء كانوا يستحبون لمن اراد الرحلة ان يستوعب - 00:30:50

علماء بلده اولا. ثم يرحل الى الافق. طب ليه يبدأ بعلماء بلده؟ لأن مش هيضيع وقت في السفر وبعدين السفر ممكن يتعرض فيها لايها؟ يتعرض فيها لمخاطر. ممكن يفلس ممكنا يموت. ها؟ فده - 00:31:15 الوقت اللي حينفقة في الرحلة وفي المسافات والكلام ده لأ هياخد ايه؟ ياخذ علم علماء بلده. يبقى ده اجمع وانت عارفين مين اللي ما رحلش خالص. وفي السما ما لك ابن الجوزي نفسه ما رحلش في طلب الحديث. لكن اخد - 00:31:35 العلماء اخذ سنين من الكتب الستة واستاذ احمد والكلام ده. لكن ما لك لم يخرج من بلده. ولم يرحل كما رحل من العلماء زي شعبه ابن الحاج والكلام ده شعبة من اصحاب الرحلات الواسعة جدا في طلب العلم. وحديثه اكثر من حديث مالك بكثير - 00:31:55 لكثرة من لقيهم في شتي ايه؟ امساك الاسلام. يبقى انا عندي ذكاء وحرص وافتقار وغربة وتلقين استاذ تلقين استاذ لازم يبقى لك شيء. لأن الشيخ لا يعلمك العلم فقط. لكن ينقل لك سياسة - 00:32:15 العلم ويختصر لك العمر. ممكن نقدر الهاودة نحرر بحثا في ساعة. انت عشان تحصل البحث ممكن تجيب شهر تظل شهرا كاملا تقرأ في هذا البحث. انا بلخصه لك في كلمتين. واديك المحاور واديك المفاتيح - 00:32:35 هتدخل منين وتخرج منين؟ فاستفدت. بالإضافة للدل والسمت والهدي. عشان كده اللي ما اتعلمش على الشيوخ بطبيعته شديدة بيظهر هذا عليه زي ابن حزم. مسلا لم يكن لابن حازم لم يكن ابن حزم واسع المشيخة. مع - 00:32:55 في نفسه فحصل اللي حصل لما تقرأ المحل تحس ان فيه آآ حجارة بتتطير. ده بالحجارة وده بيقذف بباب الحجارة تحس ان اعصابك مشدودة. وانت بتقرأ في المحل. غير لما تقرأ في التمهيد لابن عبدالبر او تحس نفسك ايه؟ مرتحية كده والكلام جميل - 00:33:15 والترجح بالفاظ طيبة ما فيش فيها شد ولا جزب ولا الكلام ده. وطول زمان الاستقراء. كل ما الزمان بيمشي معه وانت عندك الحرث والزكاء والافتقار والكلام ده كل ما بتحصل علم اكثر. اللي هو الاستقرار مأخذ بالاستفعال من القراءة يعني - 00:33:35 فابن الجوزي رحمة الله عليه كان فيه هذه الصفات او اكثر هذه الصفات. وكان صاحب همة عالية من امبراح انه كان له كم مصنف ستمية. ستمئة مصنف. طبعا الذهبى ذكر شيئا كثيرا - 00:33:55

من مصنفاتي وانا النهاردة قلت اجيبي بقى كلام الذهبى في ابن الجوزي. كامام. شف كيف شهد له اهل العلم بالتقدم ووجه الخل في علم ابن الجوزي من اين اتى؟ يقول الذهبى رحمة الله عليه ويتكلم - 00:34:15 يقول كان رأسا في التذكرة بلا مدافعة. التذكرة والوعظ يعني. يقول النظمة الرائفة والنثرة الفائقة بديهية. على البديهية. يعني ايه؟ آآ ما بيقدعش بقى في الضلعة ويستدعي بقى كوبایة الشاي ويقعد بقى ايه يقول له هقول ايه ويكتب جملة ومش هتبها عشان يجيب احل منها أ هو كل كلامه كان حلو. ويقولوا كده بدون ما يحضر يعني - 00:34:35

ويسبب ويعجب ويطلب لم يأت قبله ولا بعده مثله. فهو حامل لواء الوعظ والقيم بفنونه مع الشكل والصوت الطيب والواقع في النفوس وحسن السيرة. وكان بحرا في التفسير عالمة في السير والتاريخ - 00:35:06 وصوفا بحسن الحديث ومعرفة فنونه فقيها عليها بالاجماع والاختلاف. جيد المشاركة في الطب ذات فنون وفهم وذكاء وحفظ

واستحضار واكباب على الجمع والتصنيف مع التصون والتجميل وحسن الشارة ورشاقة العبارة ولطف الشمائل والوصاف الحميّدة والحرمة الوافرة عند الخاص والعام. ما عرفت احدا - 00:35:30

صنف ما صنف. لما ده بيقول ما اعرفش حد انه صنف بهذه الكثرة ببقى ايه تعرف يعني ايه عدد تصارييفه توفي ابوه وله ثلاثة اعوام فربته عمتة واقاربه كانوا تجارا في النحاس. فربما كتب اسمه في السماء - 00:36:00

عبدالرحمن بن علي الصفار. الصفار نسبة الى ايها؟ الى النحاس. عشان النحاس اصفر. ها يقول ثم لما ترعرع حملته عمتة الى ابن ناصر المحدث الكبير فيسمعني الكثير واحد الوعظ ولهج به وهو مراهق فوعظ الناس وهو صبي. ثم ما زال نافعا - 00:36:20 السوق نافق السوق يعني سوقه رائحة يعني. معظمها متغالي فيها. مزدحها عليه مضروبا برونق برونق وعظه المثل. آكماله في ازيد ياد واشتهر الى ان مات رحمه الله وسامحه فلا لم يخض في التأويل ولا خالف امامه. لأن ابن الجوزي مع كونه كان حنبليا الا انه في العقيدة كان جهمي - 00:36:47

وهذا من الغرائب. ان يوافق احمد في الفروع ويخالفه في الايه؟ في الاصول. في الاعتقاد يعني من غير الفاظه شف بقى الحاجات اللي بتيجي ايه اللي بتيجي آ على البديهة. ما هو انت عارف البديهة دي اللي هي داخلة في رح اللغة - 00:37:17 اللي هو ندخل مع بعض افية. ها هي دي البديهة. تعرف اذا كان ده صاحب بديهة ولا لأن. بسرعة جوابه وممكن يكون جواب حاضر وجميل حتى لو كان جواب خايب يعني - 00:37:37

ها يعني مسلا واحد بيقول لواحد ايه هو يوم السبت يوافق خمستاشر قال اذا ضغطنا عليه يوافق. ها على طول كده. يعني ببقى عادي يعني انت ممكن تبقى تضحك وتبقى مبسوط وتستغرب جبهة ازاي دي مع السرعة دي! واحنا كمحترفين اساتذة في القافية دي. ها؟ يعني مرة واحد قتل - 00:37:51

راحة قدام الظابط قال له انت قتلت حماتك؟ قال له بص يا باشا انا ما احبش الفسخرة اكتب فاعل خير. ها؟ اه طب ده واحد وافق وعلى طول وببرضو جه قبضوا على واحد الظابط هنا بتاع اسمه درج وهنا درج - 00:38:11

عن فتح الدرج ومطبع تربة حشيش. قال له سين. الحشيش ده جايده منين؟ قام الراجل واحده وراميه من الشباك. قال له لا سين ولا جيم. قام فاتح له الثاني والتربية دي بقى سين جبتها منين؟ ها؟ فبرضو هو موضوعها له. هو ده خدها حاطط له اتنين اهم. عشان لازم تلبسوا الايه - 00:38:31

القضية هو الثاني ولا الرئيسين ولا جيم ورماد وفكر نفسه ايه امن حياته وروحه بالمسألة دي. فهو على حسب بقى ايه قيمة البنـي ادم. كلامه بيطلع على حسب ايـه قيمته وعلى حسب ثقافته يعني. شف ابن الجوزي بقى الكلام اللي انا هاقولـه لكم ده بيقعد كده ويقولـوا ايـه كده من دماغـه يعني - 00:38:51

يقول لك عقارب المنايا تلسع وخدران جسم الامال يمنع وماء الحياة في اداء العمر يرشح طبعا كل كلمة من دي ممكن نعمل عليها درس يعني امير المؤمنين كان بيصلـي وراـه الجمعة زي ما قـلت لكمـ. فـلما شـافـه وـهـوـ دـاـخـلـ ماـ كـانـشـ طـبـعاـ ايـهـ يـقـومـواـ عـاـمـلـيـنـ لهـ مـمـرـ - 00:39:11

ها عشان بيـجيـ يـقـعـدـ فيـ الصـفـ الـاـولـ لأـ هوـ يـقـعـدـ فيـ ايـ مـكـانـ يـقـعـدـ فيـهـ. ولاـ يـصـقـفـواـ لهـ وـهـ دـاـخـلـ وـلـاـ الـكـلامـ دـهـ. اـهـ كـانـ بـيـحـصـلـ الـكـلامـ دـهـ زـمانـ. اـنـتـ صـغـيرـينـ مـاـ لـحـقـتوـشـ الـامـجـادـ - 00:39:37

العظيمة دي لما شاف الامير داخل قال على البديـهـةـ وهوـ وـاقـفـ عـلـىـ المـنـبـرـ يـعـنـيـ ياـ اـمـيـرـ المـؤـمـنـيـنـ اـذـكـرـ عـنـدـ الـقـدـرـةـ عـدـ اللـهـ فـيـكـ وـعـنـدـ العـقـوبـةـ قـدـرـةـ اللـهـ عـلـيـكـ. ولاـ تـشـفـ غـيـظـكـ - 00:39:49

موسيـقـيـ دـيـنـيـكـ طـبـعاـ عمرـ بنـ الخطـابـ قالـ لمـ يـشـتـفـيـ مؤـمـنـ قـطـ لمـ يـشـتـفـيـ يعنيـ ماـ خـدـشـ تـالـتـ يـوـمـ تـلـتـ. ليـهـ ماـ يـشـفـيـشـ غـيـزـ قـلـبـهـ اـبـداـ؟ ليـهـ دـايـماـ يـأـخـرـ الحـسـابـ لـفـيـنـ؟ لـبـكـرـةـ - 00:40:12

يـقـولـ لكـ اـنـاـ لـاـ اـشـتـفـيـ اـبـداـ وـلـاـ اـشـفـيـ غـيـرـ قـلـبـيـ منـهـ. اـمـاـ نـتـقـابـلـ فـيـ يـوـمـ التـغـابـنـ وـاـحـنـاـ وـاقـفـيـنـ عـرـاـيـاـ هـشـتـفـيـ فـيـ هـذـهـ الـحـالـةـ. وـقـالـ صـدـيقـ لـهـ اـنـتـ فـيـ اوـسـعـ العـذـرـ مـنـ التـأـخـرـ عـنـيـ لـثـقـتـيـ بـكـ. وـفـيـ اـضـيقـهـ مـنـ شـوـقـيـ الـيـكـ - 00:40:32

نشوف بقى المحسنات في اوسع واضيق بس وقال له رجل ما نمت البارحة من شوقي الى الدرس بتاعك بكرة فانا بقول امتي بكرة
بيجي امتي بكرة بييجي فمن كتر ما نقول امتي بكرة ما اعرفش انام طول الليل فقال له ايه قال لانك - 00:40:52
تريد الفرجة وانما ينبعي الليلة الا تنام. ليه؟ قال له القبر والشجاع الاقرع المفروض ما تمش بقى. طالما سمعت الوعظ بتاعي
ومستيني من امبارح امبارح بيقى المفروض الليلة ايه؟ ما تمنش - 00:41:12

وقام اليه رجل بغيض. بغيض رافضي يعني. قال يا سيدى نريد كلمة نقلها عنك ايما افضل ابو بكر او علي ودي آآ طبعا هو اختصار
هنا الرافضة آآ اشتبك معها في السنة. الرافضة يقولوا اهو علي افضل واهل السنة وابو بكر افضل. قال له تعال نحتكم - 00:41:25
فده كأن هو قام متحدثا عن الایه؟ عن الجميع يعني قال له اجلس فجلس ثم قام فاعاد مقالته قال فاقع فاقعده ثم قام فقال اعد
فانت افضل من كل احد. ثم قال له بعد ذلك من كانت بنته تحته - 00:41:49

من كانت بنته تحته وانسيتها عايمة كده. طب فالروافض قالوا يفضل عليه لأن بنت الرسول تحت علينا واهل السنة قال له لأ ده ان
فضل ابو بكر لأن بنت ابو بكر تحت الرسول. ها وطلعوا الآتين راضيين وخلصوا الموضوع. من كانت بنته ايه - 00:42:16

ما كانت بنته تحته. وآآ سأله اخر ايها افضل اسبح او استغفر؟ قال له والحافظة نقل هذه العبارة واستجودها جدا وقال هي رائقة كما
ترى. فقال له الثوب الوسخ احوج الى الصابون - 00:42:36

كوني من البخور. بيقى نسبح ونستغفر؟ يستغفر، الثاب الوسخ احوج الى الصابون من الایه؟ من البخور. وقال في حديث عمار في
في حديث آآ في حديث اعمار امتي ما بين الستين الى السبعين. شف الكلام الجميل بقى - 00:42:56

كان زمان انتم عارفين آآ نوع عليه السلام ليث داعيا في قومه الف سنة الا خمسين عاما داعيا والدة اتولد امتي؟ ولما مات كان سنه
قد ايه؟ ها؟ فاعماره الاولائل طالت - 00:43:16

حتى ان في بعض الناس برضه الكتب اللي بتتكلم يقول لك كان الولد يفضل يرضع لثمانين سنة. ها ما هو لما يكون هيموت سنه
الف سنة مسلا يا دوب تمانين سنة وعايز يرضع. ها وممكن عادي جدا تلاقي الناس ماشيين في الشارع يا ولاد الحال عيل تايي سنه - 00:43:35

مية وخمسين سنة ها فهو بيقول بقى اعماره ما بين الستين الى السبعين ده ده غمضة عين بالنسبة لاعمار الاولائل يعني. فهو الحديث
ده قال ايه؟ قال كلاما جميلا. قال طالت اعمار الاولائل لطول الباذية. فلما شارت - 00:43:55

الركبة بعد الاقامة قيل حث المطية. عايز يقول لك ان زمان طالت اعمارهم طول الباذية اي لطول مسافة السفر. ما هو العمر
مسافة. انت بتتسافر الى اجلك في ايام بتتقلب في ايام ساعه - 00:44:15

ودقائق ثواني دقائق ساعات ايام بتتقلب في طول المسافة. فقال لك اه طالت اعمار الاولائل لطول الباذية. يعني فلما اوشكوا ورأوا
منازلهم قيل حثوا المطية يعني استعجل الركوب عشان توصل - 00:44:35

وطبعا هو واحد الكلام ده من كلام النبي عليه الصلاة والسلام. ان النبي صلى الله عليه وسلم مر اه خطب من الظهر الى العصر صلى
العصر وخطب من عصر المغرب وقبل المغرب بقليل قال والله ما بقى من دنياكم الا كما بقى من يومكم - 00:44:54

يعني كان فاضل على المغرب رب ساعه هو ده عمركم الحقيقي وتنتهي الدنيا. فده ابن الجوزي لما قيل لما شرفه الركب يعني ان
 يصلوا الى منازلهم قال ايه؟ حثوا المطية. وقال من قنع طاب عيشه ومن طمع - 00:45:14

قال طيش ده برضو ايه؟ كده. وقال يوما في وعظه يا امير المؤمنين ان تكلمت خفت ومنك وان سكت خفت عليك. وانا اقدم خوفي
عليك على خوفي منك فقول الناصح اتق الله خير من قول القائل انتم اهل بيت مغفور لكم. اشوف يعني ما تعرفش تمسكه - 00:45:34

يعني هو لو حب يعاقبه ولا حاجة ما يعرفش يمسكه. ليه؟ لانه نظم ما يريد في عبارة ايه؟ في عبارة جزلة. وقال في وعظه مرة
يفتخر فرعون مصر بنهر ما اجراء ما اجراء - 00:46:03

ما اجراء الثاني يعني ايه؟ ما اجرأه واللي هو اجرأه الاولى يعني عمل له مجرى يعني. فيقول يفتخر فرعون مصر بتوب نهر ما اجراء

ما اجراه وكان يقول كم من بيوت تبني وما تبني - 00:46:19

ما تبني الثانية اللي هي ايه ؟ من التوبة. وتبني الاولانية من البناء. يعني كم من بيوت تبني وما تبني ها دققت الباب حتى اعيل صبري.
انت عارفين ها ؟ طيب - 00:46:38

يقول ابن الجوزي وهذا باب يطول آآ في كتبه من امثال هذا وغيره نفائس. وآآ انا الحقيقة اتي بقول الموفق عبداللطيف في تأليفه آآ شف بقى يقول كان ابن الجوزي لطيف - 00:46:58

سورة حلو الشمائل رخيما نغمة. موزون الحركات والنغمات. لذيد المفاكهه. يحضر مجلسه مائة الف او يزيدون. لا يضيع من زمانه شيئا. يكتب في اليوم اربع كراسيس كراسة زي الكراسة بتاعتنا دي. في اليوم يكتب اربع كراسيس تأليفا يعني. وله في كل علم مشاركة لكنه كان في التفسير - 00:47:18

من الاعيان وفي الحديث من الحفاظ وفي التاريخ من المتسعين ولديه فقهه كاف اما السجع الوعظي فله فيه ملكة قوية وله في الطبع كتاب يسمى كتاب النقط مجلدان. قال وكان يراعي حفظ - 00:47:47

صحته وتوظيف مزاجه وما يفيد عقله قوة. ابن الجوزي على فكرة بيقول لا تأكلوا التفاح. فإنه يضعف الحفظ ما اعرفش الساحة ايه ممكن شكله ايه لكن عموما طلبة العلم ما يكلوش ايه التفاح وازن جت على الطبطب لأن انت ما معكش فلوس. ها ؟ فكل واحد يقول لك هتنزل - 00:48:07

لأ بيضيع الحفظ ولو لا ذلك لاتيت بقفص ها يقول وذهنه حاد جل غذائه الفواريج والمزاوير على ايامه كان ايه الوز ولا البط ما اعرفش يعني او الحمام المحشي بالفريك الله - 00:48:27

ويتعاض عن الفاكهة بالاشربة والمعجونات ولباسه افضل لباس. الابيض الناعم المطيب وله ذهن وقد وجواب حاضر ومجون ومداعبة حلوة. يبقى مجون المقصود بالمجون ايه ؟ ان هو ان يترك حشمته وان يتكلم على ايه ؟ على سجيته. بس ما فيش ايه ؟ قلة ادب -

00:48:48

يعني مجون ايه ؟ مجون آآ ذو حشمة يعني. ولا ينفك من جارية حسناء قرأت بخط محمد بن عبد الجليل موقاني ان ابن الجوزي شرب البلازر فسقطت لحيته فكانت قصيرة جدا وكان يخاطبها بالسود الى المال - 00:49:15

المهم قال الموفق عبداللطيف آآ وكان كثير الغلط فيما يصنفه. انا ضحكت شوية بس انت آآ لقطتواها يعني ؟ طيب ماشي انا هجيب الزكاء على اي حاجة. الزكاء. يقول وكان كثير الغلط - 00:49:35

فيما يصنفه فإنه كان يفرغ من الكتاب ولا يعتبره. الكلام اللي قلته لكم امبراح يا اللي كانوا ينساه. قال الذهبي قلت هكذا هو وله اوهام والوان من ترك المراجعة. واخذ العلم من صحف وصنف شيئاً لو عاش عمرها ثانية لما لحق - 00:49:55

وان يحرره ويتقنه. بيقول الكتب اللي الفها لو خد عمر فوق عمره ما كانش هيدين هذا لكن كان يألف ويرمي وراح يألف ويرمي وراح وهكذا وقال في ان الذهبي يقول في اول الكلام ان كان له النظم الایه ؟ النظم الفائق والثر الرائد - 00:50:17

قال شاعرا اه ابن الجوزي وهو يصف همته العالية. قال الله الله اسأل ان يطول مديتي لنان بالانعام ما في نيتني. لي همة في العلم ماء مثلها. وهي التي جنت النحول هي - 00:50:37

خلقت من العلق العظيم الى المني دعيت الى نيل الكمال فلبت. كم كان لي من مجلس لو شبّهت حالاته لتشبهت بالجنة. اشتاقه لما مضت ايامه عطا وتعذر ناقة ان حنت يا هل ليلاً بجمع عودة امهل على - 00:51:00

مني من نظرتي جمع اللي هي ايه ؟ اللي هي مزدلفة ها ؟ جمع الى مزدلفة يعني. عشان قال لك وادي مني هم اللاتين قبيل بعض يعني. قد كان احلى من تصارييف - 00:51:29

الصبا عفوا من تصارييف الصبا ومن الحمام مغنيا في الايكة. فيه البديهيات التي انا لها خلق بغير محمل ومبثت. في ابيات ذكرها. ابن الجوزي آآ ولد سنة خمسينية وتسعة او خمسينية عشرة. ومات رحمة الله عليه بين العشرين في الثالث عشر من رمضان - 00:51:44
سنة سبع وتسعين وخمسين. يبقى عاش كم سنة ؟ عمر عمر يعني قارب من عمره. كل هذا العمر انفقه ابن الجوزي منذ الصبا لما عتمه

دفعت به الى ابن ناصر قضاه في العلم. فابن الجوزي لما يقول انت معدب بهمتي - 00:52:14
هو محق في هذا. ليه نفسه كما في الاحاديث وكان يعني الحديث فيه مقال من همان لا يشبعان. طالب علم وطالب دنيا. طالب العلم
لا يشبع ابدا ليه؟ كما قلت في مقطع الكلام ذكاء وحرص. من جملة ذكاء طالب العلم ان يروع - 00:52:42
عن نفسه بالعلم ايضا. يعني انت بتدرس علوم الشريعة. طلبتنا فقراء جدا في الادب والشعر ممكן تلقيه بيتكلم في الفقه كويس في
الحاديس كويس وبتاع تدي له قصيدة آآ يقرأها ما يعرفش - 00:53:12
مع ان كما قال الشافعي من تعلم الشعر ايه؟ رق طبعه. فالمفتوح يكون ورد زي ما في العلوم الشرعية يقول لك ورد في الادب وتقرأ
الكتب القديمة الشعراء القدامى. بالزان طبقة شعراء الصعاليك. مтан مтан جدا يعني زي - 00:53:32
مسلا وتأبط شرا لهم اشعار في غاية القوة والجمال. انزل تحت شوية لو اشعار الجاهليه مش ما انتش قادر يعني تدخل فيها. مع انتي
اوسي بقرار الديوان النابغة. ان بغي الزبياني كان امام زمانه انذاك. ومرور القيس هو الذي - 00:53:56
التشبيه في الشعر. يعني هو سموه امير الشعراء لذلك كان ينحت المعاني تحتا لم يسبق الى تشبيهات كثيرة. وكان وصافا كان وصافا.
النابغة كان حكيمها. يميل الى الحكمة اكثر يعني المتنبي لما سئل عن ابي تمام والبحترى. ابو عبادة البحترى. قال انا - 00:54:16
وابو تمام حكيمان. والشاعر البحترى الشاعر بمعنى ايه؟ اجمل. يعني شعره اعذب مع انتي الحقيقة من في البحترى يعني ديوان
البحترى اقرأ فيه كثيرا لما يستخدم البحر الطويل احس ان انا ايه مش مش قادر ابلغه اوبي يعني - 00:54:46
لكن المتنبي شهادته مقدمة علىشهادته. لأن المتنبي كان امام الزمان يعني ما فهو ابصر بمن يكتب جيدا المتنبي الحقيقة يعني داخل
قلب. كشاعر لكن كبني ادم ما ببلوش. ليه؟ متقلب بتاع مصلحته. اللي يدي له - 00:55:06
يمدحه اللي ما يدلوش يهجوه. وانا عملت اظن مرة آآ درس في صيد الخضر عن متنبي مخصوص يعني. عن المتنبي نعم. ابو تمام
 رائع جدا ايضا فانت لما تقرأ وتحتج بالشعر بتاعك في اسناء الكلام بتفرق معك كثير يعني. فانا عايز شبابنا ايضا يهتمون بهذه الاداب
- 00:55:26
لما تتعب العلوم الشرعية روح عن نفسك بالايه؟ بالادب. والشعر وقراءة آآ كتب البلاغ او الكلام دي الفسحة بتاعتكم خلصت ارجع
للعلوم الشرعية تاني لأن نفسي بتحمض يبقى ايه قرأت علما واحدا كثيرا تحمض فانت تحتاج انك انت تغير لكن ما تغيرش -
00:55:46
اللي بتطلع في الشارع تفسخ كده يبقى ضيعت العمر. يبقى الحرص اللي هي تاني صفة راحت منك بهذا. يبقى انت تعمل الرياضة
بتاعتكم ان تخرج من علم العلم. هكذا كان ابن الجوزي رحمه الله تعالى. واذا انا عثرت على الخاطرة بتاعتكم آآ في الكتاب اللي هي
الخاصة - 00:56:06
للحفاظ على الوقت ساتلوها عليكم في يعني عدة دقائق في غدا ان شاء الله قبل ان نتم هذا الكلام. اقول قولي هذا واستغفر الله لي
ولكم - 00:56:26